

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1285 @ أيده ا يوم انتقال عابد عند ا احتسبه وهو الاثنين الثامن من صفر سنة ثمان وأربعمائة .

- (يا من إذا افتدي الكرام بمنفس % فلتمص أنفسهم فداء خياله) .
- (هزتك حادثة الزمان فلم تجد % لين المهزة في أرق نصاله) .
- (وهو الزمان إذا تغطرس صرفه % أهدى الكسوف لشمسه وهلاله) .
- (أيسوم حلمك وهو خير حباله % شركا مع الهضبات في زلزاله) .
- (وقد امتراك فما سمحت بدمعة % لمفجر الجلمود عن سلساله) .
- (إن تصطبّر فالمجد أول جازع % أو تسل فالعلياء آخر واه) .
- (وعلى النجوم كآبة من فقدها % قمرا أضربهن قبل كماله) .
- (جذلت به الأحساب قبل رضاعه % ورجاه قول الفصل قبل فصاله) .
- (وتخيرت فقر الكلام نفوسها % رصدا لبدع مقاله وفعاله) .
- (أمل فجعت به وينفق حازم % أيامه سرفا على آماله) .
- (ورزيت علق مضنة لو أنه % للدهر ما خطر السلو بباله) .
- (مضت الملوك وخلفتكم في العلى % عقبا يسوء الليث في أشباله) .
- (وإذا انتميت فكم صريحة ماجد % تبدي بطون الأرض من أوصاله) .
- (لا تبدل الموتى شريف جواره % بالعيش مؤتلفا رفيف طلاله) .

وقال أبو محمد الخفاجي أنشدنا الأستاذ أبو نصر المنازي لنفسه وقدم حلب في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

- (لقد عرض الحمام لنا بسجع % إذا أصغى له ركب تلاهى) .
- (صحا قلب الخلي فقال غني % وبرح بالشجي فقال ناحا) .
- (وكم للشوق في أحشاء صب % إذا اندملت أحد لها جراحا) .
- (ضعيف الصبر فيك وإن تقاوى % وسكران الفؤاد وإن تصاحى) .
- (كذاك بنو الهوى سكرى صحا % كأحداق المها سكرى صحاحا)